

الفصل الثالث

أنواع و تصنيفات الحدائق

1.3. تصنيفات المتنزهات و الحدائق (حسب الاستخدام)

1.1.3. حدائق المدن (City parks)

2.1.3. الحدائق شبه العامة (Semi-public parks)

3.1.3. الحدائق الخاصة (Private parks)

3.2. تصنيفات المتنزهات و الحدائق (حسب الحجم)

1.2.3. حدائق الأحياء السكنية (Neighborhood Parks)

2.2.3. الحدائق المحلية (Local Parks)

3.2.3. الحدائق الإقليمية (Regional Parks)

4.2.3. الحدائق الوطنية (National Parks)

1.3. تصنيفات المتنزهات و الحدائق (حسب الاستخدام)

1.1.3. حدائق المدن (City parks)

ازدادت أهمية الحدائق العامة و أصبحت جزءاً أساسياً من المدن الحديثة عند تخطيطها، واعتنى بتنسيقها ضمن حدائق متنوعة الأشكال والصيغ والمكونات، صغيرة خاصة بمسكنه، ثم بحيه وحارته، ثم ببلدته ومدينته، فكانت الحدائق الخاصة، ثم العامة، فالوطنية والعالمية (داوود ، 1997).

تشارك الحدائق العامة بكونها مفتوحة للجميع ومن مخلق الطابع، وتختلف عن بعضها من حيث طبيعة انشائها وطريقة الانتفاع منها، ويمكن تقسيم الحدائق الى ثلاثة أنواع :

أ. متنزهات داخل المدينة

يستعملها سكان الأحياء المكتظة كمتنفس لهم خلال النهار و الليل (الشكل 1.3)، وتنشأ هذه المتنزهات عادة في وسط المدينة لتزوين الميادين داخلها حتى يمكن لعدد كبير من سكان الأحياء المجاورة ارتيادها، الحدائق العامة أصبحت جزءاً أساسياً تضمنه تخطيط المدينة في تصميمهم لأحياء المدن، ذلك أن أكثر سكان المدينة يقطنون في شقق سكنية ويحتاجون للانطلاق في متنفسات تضعها بلديات المدن تحت تصرفهم، وخير مثال على ذلك حدائق ميادين القاهرة التي تزدهم بالمساء بالطبقة العاملة.

مثل هذه المتنزهات صغيرة الحجم نظرا لمساحتها المحدودة تصمم هندسية الطراز، تعتمد على المسطحات الخضراء و النباتات المشكلة و المنشآت الاصطناعية كالنوافير و المقاعد و المظلات (مراد، 2003).



شكل (1.3) حديقة السيوف-ميدان المطافئ .

(http://www.elfagr.org/2356137 ,accessed on 2017 -03-28)

ب. حدائق ضواحي المدن

تنشأ الحدائق في الضواحي حيث يتخصص لها مساحات كبيرة تسمح بتنسيقها طبيعياً، ويجد الزائر فيها حرية تامة في التجول و التمتع بمناظر الطبيعة، ويقضي الناس فيها اوقات طويلة لذلك يجب أن تتوفر فيها عوامل الراحة كأماكن الجلوس ومحلات بيع المأكولات أو المطاعم و المرافق ووسائل التسلية المختلفة، ومثال على حدائق خارج المدينة حديقة الشلالات في الاسكندرية وحديقة بوتييه شومون في باريس-فرنسا، (الشكل 2.3) (مراد، 2003).



شكل(2.3) بوتييه شومون في باريس-فرنسا

(<http://www.travelerpedia.net> , accessed on 2017-03-28)

3. حدائق المنشآت العامة

مثال السدود و المنشآت الهندسية الاخرى و الغابات و البحيرات أو الجبال، يمكن استعمالها كمناطق للنزهة المكشوفة لا تحيطها أسوار لاتساع مساحتها، تكون بعيدة عن المدينة، هذه الحدائق تتسع لأعداد كبيرة و جماعات متعددة، وتصلح هذه المساحات الواسعة لزراعة أشجار الغابات، كما هو مبين في (الشكل 3.3 – 4.3) (داود، 1997).



شكل (4.3): حدائق منشأة عامة



شكل (3.3): حدائق منشأة عامة

(<http://www.finegardening.com> , accessed on 2017-03-28)

2.1.3. الحديقة شبه العامة (Semi-public)

هي المكان المعد للاستخدام الجماعي في حي او منطقة ما حيث تكون أجوائه معزولة لكن آمنة و جاذبة للعامة الذي يفضله بعض الناس والذي يفرض عليهم مجموعة من القواسم المشتركة وقواعد مقبولة من أجل سلوكهم، الحافة الخارجية للمناطق شبه العامة كثيرا ما تحدها الأسوار الجذابة، الشمعات، مبرمجة مع مجموعة من المرافق والأنشطة للاستخدام العام، الحدائق والنوافير، ومناطق للجلوس، وأكشاك مع مناطق صغيرة لتناول الطعام في الهواء الطلق التي تمتلك كل وسائل الراحة لعامة، وسهلة لإغلاق أو تطويق الحديقة عند الإغلاق، بالنسبة لصيانة الحديقة فهي منخفضة بحيث لا تتطلب أي اهتمام خاص طالما أنها تحصل على الشمس التي تحتاجها يوميا، (الشكل 5.3)

(<http://landstudio22.blogspot.com/2014/04/gradina-semi-publica-semi-public-garden.htm>, accessed on 2017 -03-28)



شكل(5.3) : واجهة منظورية لحديقة شبه عامة

(<http://landstudio22.blogspot.com/2014/04/gradina-semi-publica-semi-public-garden.htm>, accessed on 2017 -03-28)

3.1.3. الحديقة الخاصة (Private)

ازدادت أهمية الحدائق الخاصة كونها حيز خاص للإنسان نفسه، اعتنى بها عناية شديدة، تشترك الحدائق الخاصة بكونها غير مفتوحة للجميع بل للملاك أنفسهم، تختلف عن بعضها من حيث طريقة إنشائها و تنسيقها واستخدامها، ويمكن تقسيم الحدائق الى عدة أنواع :

أ. الحديقة المنزلية

عبارة عن مساحة من الأرض داخل المنزل وتزرع فيها أنواع مختلفة من نباتات الزينة، ومن أهمها الأزهار الموسمية أو الأشجار أو الشجيرات و المتسلقات وأبصال الزينة، مزهرة طوال السنة، إضافة الى الفاكهة و الخضراوات داخل الحديقة المنزلية حسب فصول السنة.

تحتوي الحديقة المنزلية على مساحة واسعة من المسطحات الخضراء، ولها سياج مرتفع نسبياً محيط بها حسب الرغبة، كذلك لغرض التسلية و التمتع بجمال الأزهار و النباتات المختلفة و استنشاق الهواء المنعش، (الشكل 6.3) (المنقور، 1991).



الشكل (6.3) حديقة منزلية

(<http://civitavecchia.portmobility.it/en/villa-borghes>, accessed on 2017-03-28)

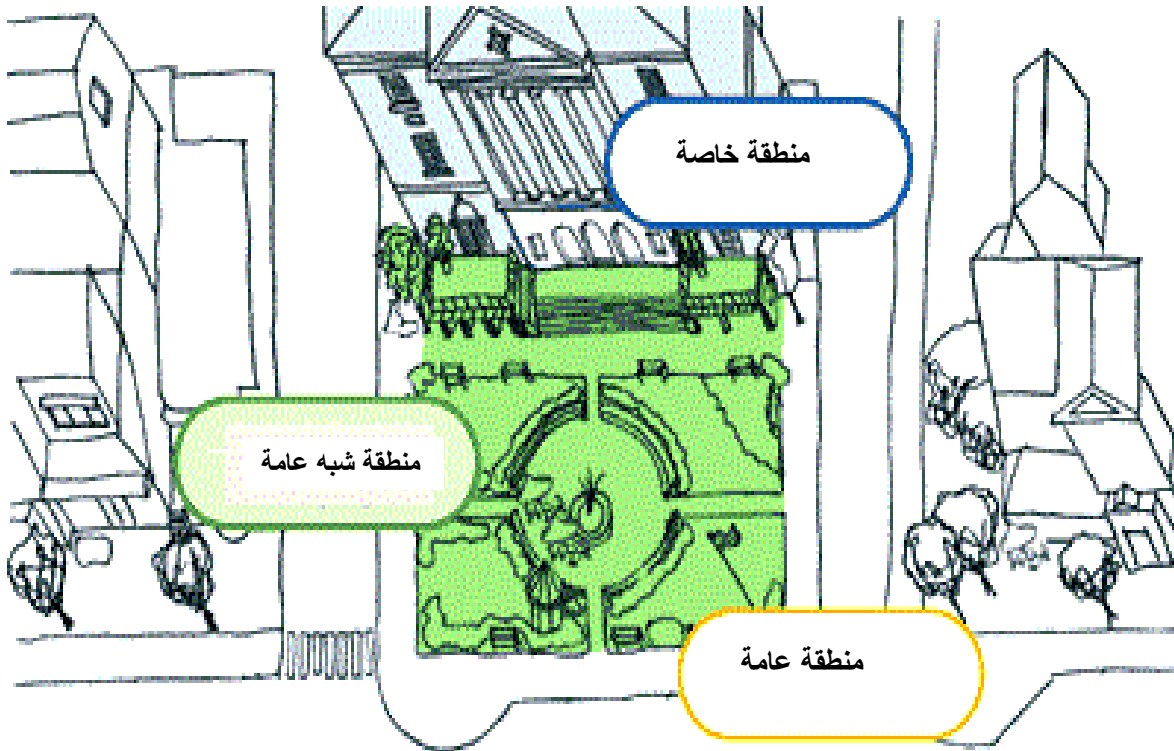
ب. الحديقة المدرسية

منطقة من الارض تحيط بالمدرسة و تخص مجموعة من التلاميذ أو الطلاب لهم احتياجاتهم و ظروفهم الخاصة، فالمدرسة عبارة عن محيط صغير لقضاء الحياة اليومية، و لهذا السبب يجب ان يكون المنشأ صالحاً، على هذا الاساس فان حديقة المدرسة مهمة، و مساحتها يجب ان تشغل لأغراض الزراعة و الرياضة و الثقافة. تخصص اكبر مساحة للمسطحات الخضراء، وتكون زراعة الاشجار على شكل هندسي منتظم او بشكل طبيعي، و يخصص محلات خاصة للهو الاطفال، (الأشكال 7.3، 8.3) (مراد، 2003).



الشكل (7.3) حديقة مدرسية

(<http://www.thaigardendesign.com/artificial-grass-playground-area-for-bangkok-school> , accessed on 2017-03-28)



الشكل (8.3) سكيتش توضيحي يبين تصنيف المناطق حسب الاستخدام

(https://www.pps.org/blog/semi_public_zone , accessed on 28-03-2017)

3.2. تصنيفات المتنزهات و الحدائق (حسب الحجم)

1.2.3. حدائق الأحياء السكنية (Neighborhood Parks)

تهدف الي خدمة التجمعات السكانية التي توجد حولها وتتراوح عموما في حجم يصل إلى 30 فدان (120,000 متر مربع)، بمثابة نقاط الاتصال الاجتماعية والترفيهية للأحياء، توفر حدائق الحي الإغاثة من البيئة المبنية للسكان، ويمكن أن تقدم مجموعة من المرافق والترفيه النشط استجابة للخصائص الديموغرافية والثقافية للأحياء المحيطة بها، مع فرص للتفاعل مع الطبيعة، يمكن الوصول إلى حدائق الأحياء إلى حد كبير سيراً على الأقدام أو بالدراجة أو النقل العام في دائرة نصف قطرها ربع ميل على الأقل من المساكن، مما يوفر سهولة الوصول خاصة للأطفال وكبار السن، الشكل(9.3).

تشكل مركزاً للترفيه ومرقفا يدعم العديد من أنشطة المتنزه، بما في ذلك الرياضة والأنشطة الترفيهية الأخرى المناسبة للسكان أو المجتمع الذي يستخدم الحديقة، مصممة لخدمة الحي المحيط مباشرة، يخدم متنزه الحي في المقام الأول المقيمين في حوالي 1.6 كم من الحديقة، دون الحواجز المادية أو الاجتماعية إلى الحدود، كذلك سهولة الوصول من الحي المحيط، والموقع المركزي، والربط في الطرق الخضراء، فيجب أن يسمح الموقع نفسه باستخدام النشاطات الترفيهية، فالناس يذهبون إلى الحديقة كمتنفس في الهواء الطلق اللطيف (McDonald, Robert I.; Forman, Richard T. T.; Kareiva, Peter (2010)).



الشكل(9.3) حديقة للأحياء السكنية المجاورة

(http://www.collectivla.com/anthem-water-park/, 28--03- 2017accessed on)

2.2.3. الحدائق المحلية (Local Parks)

يوجد هذا النوع من المتنزهات في منطقة هامة و حيوية في المدينة، تكون قريبة من وسط المدينة او من معلم تاريخي مهم، يكون المتنزه الكبير نقطة تركيز للمدينة لتقديم الترفيه والمساحات الخضراء للمقيمين والزوار، يحتوي أشجاراً و نباتات تعطي ظلالاً وتحمي من الضوضاء و الرياح، كما يتضمن اماكن خدمات عامة و ملاعب متعددة (الشكل 10.3).

عادة ما تقوم الحكومة بالتصميم والتشغيل والصيانة، وأحياناً التعاقد مع شركة من القطاع الخاص، وتشمل السمات المشتركة للمتنزهات الملاعب والحدائق والمشى لمسافات طويلة والجري ومسارات اللياقة البدنية أو المسارات والملاعب الرياضية (القيعي، 1985).



الشكل (10.3) حديقة محلية في المدينة

(<http://beecreekphotography.photoshelter.com/image/I0000zvbfpxc8UHs>, 28--03- 2017accessed on)

3.2.3. الحدائق الإقليمية (Regional Parks)

متنزهات ذات مساحات كبيرة عادة تكون أكثر من (200) دونم، وتبنى على أطراف المدن وفي مناطق ملائمة مناخياً وصحياً، وتتوافر في هذا النوع من المتنزهات انواع مختلفة من وسائل التسلية و الترفيه، يراعى أن يكون المتنزه الاقليمي متصلاً بكافة الخدمات بسهولة و يسر، وان تكون حركة السيارات منه واليه سهلة و مريحة، ويمكن لهذا المتنزه ان يكون ذا طابع تعليمي و تنقيفي أو ذا طابع رياضي و ترفيهي، يحتوي على ما يلي: (ابن الجوزي، 1408هـ)

أ. مناطق كبيرة على شكل فراغات مفتوحة (open spaces)

ب. مناطق للتنزه و التخييم (Camp ground)

ج. مناطق ألعاب، تنس، كرة طائرة

د. مناطق حرجية

هـ. مطاعم و مقاهي

و. عيادة صحية أو مركز اسعاف

4.2.3. الحدائق الوطنية (National Parks)

هي محمية طبيعية تملكها حكومة دولة لحمايتها من التلوث ومن شتى الأعمال البشرية، تكون على مساحات واسعة جداً، في كثير من الأحيان تكون كحفظ احتياطي من الأراضي الطبيعية، وشبه الطبيعية، أو المتقدمة التي تكون ملكاً للدولة، الحفاظ على الطبيعة البرية للأجيال القادمة ورمز للفخر الوطني وقد حددت منظمة دولية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، واللجنة العالمية للمناطق المحمية، الحديقة الوطنية باعتبارها الفئة الثانية من المناطق المحمية، (الشكل 11.3).

المتنزهات الوطنية هي أماكن ذات سمة خاصة لاحتوائها حيوانات ونباتات ونظم بيئية وتنوع حيوي ومعالم إراضية لافتة، تكون المتنزهات الوطنية في بعض أراضٍ في وضع متدنٍ جداً تتم حمايتها بهدف العودة إلى أقصى حدٍ ممكن من حالتها الأصلية، تشمل المتنزهات الوطنية مستوطنات كبيرة وتستخدم أراضيها التي غالباً ما تكون جزءاً لا يتجزأ من المناظر

الطبيعية (28-03-2017 , accessed on <http://www.nationalparks.gov.uk/press/history.htm>) .



الشكل (11.3) حديقة وطنية

(28-03-2017 , accessed on <https://www.nps.gov/glac/index.htm>)

3.3. الخلاصة

يمكن الاستنتاج من الذي سبق ذكره بأن أنواع الحدائق مختلفة وكثيرة، حيث يتم تقسيمها وفقاً لمعايير وخصائص مختلفة، فنجد أن خصائص الحديقة موقعها وحجمها واستخدامها تلعب دوراً مهماً جداً في تصنيفها، فهناك حدائق المدن والحدائق شبه العامة والحدائق الخاصة التي تم تقسيمها من حيث الاستخدام، ويمكن تقسيم الحدائق كذلك وفقاً لحجمها وعدد الزوار الذين يتجهون إليها، فهناك حدائق الأحياء السكنية والمحلية والإقليمية والوطنية، هناك أيضاً العديد من معايير التقسيم الأخرى التي لم يتم التطرق إليها، والحديقة الوطنية العامة هي الحديقة المقترحة نظراً لكون خصائصها تلائم جميع خصائص المكان الذي تم اقتراحه لتصميم المشروع من حيث الاستخدام والحجم.